

# شرح كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني الدرس التاسع والعشرون

عبدالله بن جبرين

الملاك ملك الموت في ذكره اذلة واحاديث من بنا انه ان الله تعالى يا يزوي له الارض حتى تكون امامه كالطست ينظر الى اقصاها وادناها في لحظة واحدة يقبض من امره الله تعالى بقبضه - 00:00:00

من الاموات ونحوهم ذكر في هذه الاية انه ملك وليتوفاكم ملك الموت وذكر في اية اخرى الملاك في قوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا لهم لا يفرون - 00:01:00

الى معناه اذا جاءه ملك الموت توفته رسلنا ليكون المعنى ان ملك الموت يقبض روحه ثم تقبض تلك الروح ملائكة يرسلهم الله تعالى فيتوفونه ورد دليل ذلك في حديث في حديث البراء الطويل - 00:01:36

العبد اذا كان في اقبال من الاصح وانقطاع من الدنيا نزلت اليه ملائكة تبيض الوجوه معهم اكفان من الجنة وحنطم من الجنة ويا سمين من الجنة هاقفون منهم مد البصر - 00:02:14

ويأتيه ملك الموت يجلس عند رأسه ويقول اخرجني ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد طيب اخرجني الى روح وريحان ورد غير غضبان فتسأل روحه من جسده كما تسلي الشعرا من العجين - 00:02:46

فاما قبضها لم يدعها بيده طرفة عين حتى يسألوها في ذلك الحنوب. وفي تلك الاكفان وذلك الياسمين. ويصعدون بها الى السماء اخرج منها كاطيب رائحة رائحة مسك. وجدت على ظهر الدنيا الى اخر الحديث - 00:03:14

وذكر ضد ذلك بروح الكافر وعلى هذا فيكون قوله توفته رسلنا المعنى قبضه بعد معي يقبض ملك الموت روحه اخذوا روحه وجعلوا هذه تلك الاكفان. وفي ذلك الحنوط ونحوه هذا - 00:03:40

هو مهما توفته رسلنا والا فان الاصل ان الذي يتوفاه هو ملك الموت هو الذي يقبض روحه اما قوله تعالى قوله تعالى والملاك باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجرون عذاب الهون بما كنتم - 00:04:14

تقولون على الله غير الحق. وكتنم عن اياته تستكبرون هذا قول الملاك ان هذا عند الاحتضار ان الملاك تقول للمحتضر اخذ نفسك المحتملين اخرجوا انفسكم وانا الذي ينتزعها ويخرجها هو ملك الموت - 00:04:49

الذي يقبض الارواح على هذا يكون الذي يقبضها ملك الموت والملاك جنسها هم الذين يقولون اخرجوا انفسكم ويكون قوله باسط ايديهم ان انه بسطوا ايديهم حتى يقبحوا تلك الروح بعدما تخرج من - 00:05:27

جسدها واما انهم باسطوا انفس ايديهم بالعذاب لارواح الكفار وبالثواب والنعم لارواح المؤمنين والاصل في قوله باسط يده ان المراد اما البسط للعطاء. واما لست من عذاب في قوله تعالى ولا يجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط - 00:06:04

فالناس تلي بها هنا هاي كثرة الانفاق ولكنه لا يناسبها هنا قوله والملاك باسط ايديهم فيكون المراد انه لقبظ هذه الارواح سواء ارواح المؤمنين فتعذر تنعم او الكافرين فتعذر - 00:06:47

اما قوله تعالى هو الذي يتوفاكم باللعنين. ويعلم ما جرحت من نهار. ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل هذا قد يقال انه ان الذي يتوفاهم هو الله هو الذي يتوفاكم بالليل - 00:07:29

ويعلم ما جرحت منها الله تعالى هو المالك لكل شيء وهو الذي يدبر الامور فهو سبحانه الذي يأمر الملاك فتقبض هذه الارواح يكون

القبيط بامر الله تعالى فيكون قوله يتوفاكم - 00:07:58

يعني ارواحكم تقبضها الملائكة وتستخرجها من الابدان باذن الله وهكذا قول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. فيمسك التي قضى عليها الموت يرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:08:33

الله هو خالق الخلق وهو الذي يتوفاهم وهو الذي يقبض ارواحهم انه وكل ملائكة يقبضونها بامرها ولا تموت نفس ان وترجع من الدنيا. الا بامرها سبحانه قول الله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره - 00:09:08

الا في كتاب الاعمار بيد الله. اذا قدر الله ان هذا يموت مات في الاجل المهدد له وهو الذي يأمر بقبض روحه والملائكة تقبض الروح بامرها وباغناه فاسند القبض اليه في هذه الآية - 00:09:48

الله يتوفي الانفس حين موتها وهي قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم من نهار ثم يبعثكم فيه اذا اسند الامر اليه فانه هو تعالى مسبب الاسباب وهو خالق كل شيء - 00:10:20

نهائي اذا قال اذا قلنا الله هو الذي يقبض الروح اهو كنا قبض الله روحه ان روحه خرجت بامر الله وبقضائه وارسل اليها ملك الموت وقبضاها الموت ملك الموت وقبضتها - 00:10:54

اما الملائكة الذين قبضوها واخذوها من من ملك الموت فلا منافاة بين هذه الآيات اذا كان الله هو الذي يقبض الروح او يقبض الارواح ملك الموت. او ملائكة الملائكة هم الذين - 00:11:27

يقبضون ارواح العباد الجميع لا منافعة بين ذلك بل كلها يصدق عليها انها متفقة. الله هو الذي يقبضها يعني بامرها والمملک هو الذي يقبض هونه الذي وكل بها وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم واعوانه هم الذين - 00:11:58

يقلبونها بامرها يأخذونها من ايديهم ثم يرسلونها الى حيث ان شاء الله عرفنا ان الارواح التي تحيا بها الاجساد حجب الله عنا صفتها فليس احد يتصور او يتمثل صورة هذه الروح - 00:12:32

التي هي حلق من خلق الله عجز البشر ان يعرفوا ماهيتها ولذلك لما سأله المشركون نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا انا الروح ما هي الروح انزل الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - 00:13:13

وما اوتitem من العلم الا قليلا من امره يعني بامرها توجد بامرها وتخلق بامرها فهي من امره خلقت بامرها وكل شيء يخلق بامر الله. قال تعالى انما امره اذا اراد - 00:13:47

شيئا ان يقول له كن فيكون فهي مخلوقة بامر الله سبحانه تدخل في جملة المخلوقات لقوله تعالى الله خالق كل شيء الارواح شيء فهي مخلوقة وكل مخلوق الله تعالى هو الخالق له - 00:14:26

ولا شك انها شيء موجود ولكن كثرت عنها معرفتنا لم ندرى من من اي شيء هي اذا خرجت روح الانسان من جسده وحوله اهلها ما رأوها ما ابصرواها وكذلك ايضا - 00:15:02

من جملة الارواح الملائكة ما نراهم تخرقهم الامصار ولا ليس لهم اي شعب مشاهدة يكون لها ظل وتحجب الظل او تحجب ما وراءها ينزل ملك الموت ولا يراه احد. وترجع الروح ولا يراها احد. من - 00:15:36

هذا دليلا على عظمة الخالق. الذي خلق الاجساد قال لها ووزنا مشاهدة وخلق الارواح لم يجعل لها وزنا ظاهرا ولم يجعل لها صورا واضحة مشاهدة ارواحبني ادم لا ندرى ماهيتها - 00:16:15

ولكن اتحقق انها اذا خرجت من الجسد بقي الجسد ميتا ليس فيه حركة هو ذكاوها فيه سبب لحياته ونتهكك ايضا ان هناك خلق من خلق الله. من جنس هذه الارواح لا نراهم - 00:16:57

قال الله تعالى عن الشياطين انه يراكم هو وقبيله معه جنسه من الشياطين من حيث لا ترونهم وقد كثر كلام اهل العلم ما هي حقيقة الروح من اي شيء هي - 00:17:27

ذكرنا ان ابن القيم رحمه الله عرفها بان الروح جسم خفيف علويا حيا متحرك نوراني يا شريح الجسد كما تسري النار في الفحم. وكما يسري الدهن في العود كما دام هذا الجسد قابلا لهذه الافتراضات من هذه الروح فانه يبقى حيا - 00:17:57

متحركة فإذا أذن الله بخراب هذا الجسد فارقته هذه الروح خرجت حيث شاء الله ثم بدأ يختلف أين تذهب هذه الأرواح بعد قبضها  
فمن العلماء من يقول إن أرواح المؤمنين في الجنة - 00:18:37

واروح الكفار في النار دليل هنا قوله تعالى إن البرار لهي نائم وان الفجار لفي جحيم يا عمو كذلك الدنيا والآخرة. والبرزح الذي هو  
بينهما كذلك قال تعالى إن كتاب البرار له عليهين - 00:19:13

ان كتاب الهجان له سجين تركيا ان كتابهم يعني اسمائهم. وقيل ارواحهم قد اتفق على ان الارواح بعد اجسادها بعد خروجها من  
الاجساد باقية ليست معدومة وهي التي ايها واليه بالبرزخ العذاب او الثواب - 00:19:51

معنى انها اذا كانت سعيدة فانها في البرزخ تكون منعمه ويكون يصل اليها من نعيم الجنة وثواب الله تعالى ما يلائمه وما تستحقه ان  
ارواح الكفار انها في البرزخ معذبة - 00:20:29

وعلى هذا يحمل ما ورد في عذاب القبر ونعيمه انه يقع على الارواح الايشاد تابعة لها لكن لا تحس بنا تحس به الارواح كذلك  
المحروقات التي هي ارواحا بدون اجساد - 00:21:05

الشياطين والجن والملائكة لا شك انهم يموتون وموتهم يمكن انه مشاركتهم مفارقة الرحيم لاجسادهم وهي تكون اجسادهم ولو كانت  
خفيفة لا ترى. لكن لها هيكل حقيقي وبكل حال تكلم العلماء اولا على حقيقة الروح وما هي - 00:21:40

وتوقفوا عجزوا عن ذكر ماهيتها ومن اي شيء وكان ذلك دليلا على عجز الانسان عن العلم بالغيبيات وعن تكيف ما وراء هذا الكون ثم  
تكلموا عن ان الروح مخلوقة وان الارواح كانت معدومة هما خلقت - 00:22:33

لانها شيئا الله خالق كل شيء ثم تكلموا عن بقائها. وانها باقية وان موتها خروجها من هذه الاجساد فانها بهذا الخروج تتالم كما يتالم  
الجسد بخروج الروح منه كذلك الروح تتالم ايضا لمحارقة الجسد. ليكون هذا هو الموت الذي كتبه الله تعالى عليه - 00:23:10

حتى ولو يكون هناك اجساد ظاهرة يعني كالجن والشياطين فان موتهم يكون بمحارقة ارواحهم لاجسادهم. وان كن لا نشاهد الاجساد  
ثم ان قبض هذه الارواح لاجسادها في الدنيا سهل يسير على الله تعالى. ولو كانت كثيرة - 00:23:51

يعني ولو كان يموت في في الدقيقة الواحدة مئات الالوه من الخلق في شرق الارض وغربها قدرة الله عامة بمعنى انه يقدر يوكل  
الملائكة ومنهم ملك الموت على انه ما قدر الله تعالى - 00:24:28

لك الله من هذه الارواح في اية ساعة او لحظة يقدرها الله تعالى قادر على كل شيء ولا يعجزه شيء اذا قلنا ان الله تعالى لا يشغل  
شأننا عن شأن - 00:25:00

ولا يشغله سمعا عن سمع ما اقدر الله هذا الملك ملك الموت على ان لا يشغله قبض روحه هذا عن قبض روحه الثاني فكل منهم يأمره  
الله تعالى بقبضه في اية لحظة - 00:25:26

ولا يشق عليه قبض الارواح في ساعة واحدة ولا شك ان هذا دليل على عظمة الخالق سبحانه انه خلق هذا الخلق. الذي هو ملك  
الموت. وكيف انه قد جرأ الله للارواح - 00:25:54

وكيف انه زوى له الارض وكرم بعضها الى بعض حتى كانت امامه كانها وكذلك ايضا كيف انه ملك واحد يقبض الارواح مع كثرتها في  
ان واحد قد يكون لذلك اه كبر - 00:26:21

اه ذاته انه لا يحيط بعظمته الا الله تعالى او لخفته كما شاء الله قد مر بنا ان بعضها من الملائكة خلقهم الله في لوعة كبيرة لا يحيط بها  
الله - 00:26:56

منهم كما ذكر اسرافيل الذي هو موكل بالنخيل والصور والذي ذكروا ان الارشاع ان زاوية من زوايا العرش على كتفه فوق السماء  
السابعة وان رجاله تحت الارض السابعة السهلة من يحيط به - 00:27:24

الاخالقها وكذلك قال صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من الملائكة ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائه  
سنة. او كما في الحديث - 00:27:55

واما كانت هذه عظمة هذه المخلوقات ذكاءها بعظمة الخالق فانه اعظم من كل شيء واقبر من كل شيء اذا استحضر العامل عظمة ربه

وجلاله وكبرياته صفت عنده الدنيا وصارت عند نفسه - 00:28:22

وحرص على ان يتواضع لله وان يعبد الله تعالى حق عبادته فهذا من اثار معرفة هذه المخلوقات من الملائكة او من غيرها نقرأ في  
كلام ابي الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28:52

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى ذكر حملة  
العرش وعظم خلقهم قال حدثنا ابن زهير النيسابوري وعبد الله بن العباس الطيارسي قال حدثنا احمد بن حفص - 00:29:25  
قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عن النبي انه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:29:48

اذن لي ان احدث عن ملك من من ملائكة الله عز وجل من حملة العرش. ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائه عام. او قال  
خمسين عاما. قال حدثنا عبد الغفار ابن احمد الحمصي قال حدثنا ابن مصفي - 00:30:02

قال حدثنا قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن الاحرص ابن حكيم حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال ما جمعكم؟ قالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفك في عظمته - 00:30:22

فقال الا اخبركم ببعض عظمته؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على  
كافله قد قد مرقتا قدماء في الارض السفلية ومرق رأسه من السماء السابعة - 00:30:42

العليا في مثله من خلية ربكم تبارك وتعالى قال حدثنا محمد ابن العباس لايوب قال حدثنا احمد محمد بن سعيد قال حدثنا زيد بن  
الحباب قال حدثنا ابو السمح قال - 00:31:02

انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول حملة العرش ما بين موت احدهم الى مؤخر عينيه مسيرة خمسمائه عام قال حدثنا ابو بكر ابن  
ابي داود قال حدثنا محمود ابن خالد قال حدثنا عمرو بن عبد الواحد عن الاوزاعي قال حدثنا حسان - 00:31:18

عطية رحمة الله تعالى قال ان حملة العرش ثمانية اقدامهم مثبتة في الارض السابعة رؤوسهم قد جاوزت مثال طولهم وقرونهم مثل  
طولهم عليها العرش. قال اخربنا اسحاق واحمد قال حدثنا - 00:31:38

عبد الله بن عمران قال حدثنا جرير عطاء بن السائب عن ميسرة عن زادان رحمة الله تعالى في قوله عز وجل ويحمل عرش رب فوق  
يومئذ ثمانية. قال ارجلهم في التخوم لا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم من شعاع النور - 00:31:58

قال حدثنا محمد بن خلف عن الاوزاعي عن هارون ابن رئاب قال حملة العرش ثمانية يتاجبون بصوت حزين رحيم يقول اربعة منهم  
سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك واربعة منهم يقولون سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك - 00:32:18

قال قال جدي رحمة الله تعالى خبرت عن ادرييس ابن سنان عن ابيه عواف ابن مؤبه رحمة الله تعالى مناكب الملائكة الذين يحملون  
العرش ناشبة في العرش. وما بين المناكب الى اطراف الرؤوس لا يوصف عظما - 00:32:50

والاقدام راسية في اسفل السافلين. وحول العرش سبعون الف صف من الملائكة. صف خلف ومن وراء هؤلاء مائة الف صف من  
الملائكة ما بين جناحي الملك مسيرة ثلاثة عشر سنة وما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة اربعين سنة. وما بين كتفي احدهم مسيرة  
خمسين سنة وما بين - 00:33:10

مسيرة خمسين سنة ومن قدمه الى كعب مسيرة خمسين سنة. وما بين ركبتي احدهم مسيرة خمسين سنة وما بين ركبتيه لا اصرف  
خديه مسيرة خمسين سنة ومتى عاشر ما بين فخذيه الى اضلاع جنبيه مسيرة ثلاثة عشر سنة. وما بين ضلعين من  
اضلاعه - 00:33:40

مسيرة مائة عاشر ما بين كفي الى مرفقه مسيرة مائة عاشر ما بين مرفقه الى اصل منكبيه مسيرة ثلاثة عشر سنة وكفاه لو اذن لواذن  
له ان يقبض باحدهما على جبال الارض كلها نفعا. وبالآخر على ارض الدنيا - 00:34:07

ل فعل وان حملة العرش طول كل واحد منهم مسيرة مائة الف سنة وسبعين عشر الف سنة. وان قدر موضع قدم احدهم مسيرة  
سبعين سبعة الاف سنة وانما وان قدر موضع قدم احد مسيرة سبعة الاف سنة ولهم وجوه وعيون لا يعلم عدتها الا الله - 00:34:27

تبارك وتعالى فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله تبارك وتعالى. فلقنوا لا حول ولا قوة وان قدم كل واحد منهم نافذة تحت الارض السفلی مقدار مسيرة خمسة اعوام - [00:34:54](#)

امن على الريح قال حدثنا احمد بن محمد بن المصاحف قال حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد من ابن ادريس عن رحمه الله تعالى قال مناكب الملائكة الذين يحملون العرش ناشبة في العرش وما بين المناكب الى اطراف الرؤوس قد غلظ العرش - [00:35:14](#) وهو لا يوصف غلظا ولكل ملك منهم اربعة وجوه على اربع صور وجه امامه ووجه خلفه ووجه عن يمينه عن شمالي وما بين الوجوه الى الاقدام عيون بطرف الجسد كله والاقدام راسية في اسفل الساترين. وما خلق الله عز وجل من شيء دون الحملة في جوف الكرسي - [00:35:34](#)

والحملة وراء كل شيء واربعة من الملائكة يدورون حول العرش منذ يوم خلق الله عز وجل العرش الى يوم ينفح في الصور لكل ملك منهم ستة اجنحة يرفرف بهاين ويسبح بهاين ويخرم وجهه بماين من لا ذي النور. وهم يقولون - [00:35:59](#)

هنا سبحانه قدوس الله الذي ملأت عظمته السماء وملايات عظمته السماوات والارض لا يؤده حفظهما وهو العزيز لا يسألون ولا يفترون ويذكرونه ويعظمونه بما هو اهله. لا يدركون ما قربهم من الله ولا بعدهم من يقولون - [00:36:19](#)

سبحانك قدوس الله انت بكل مكان اينما كنت وحيث ما كنت وبين ملائكة وبين ملائكة حملة الكرسي وبين حملة العرش سبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من النور. غلظ ما بين كل غلظ - [00:36:39](#)

كل حجاب منها مسيرة خمسة اعوام وبين الحجابين الحجاب مسيرة خمسة اعوام. ولو لا تلك الحجب لاحتارت ملائكة من نور الملائكة حملة العرش. فكيف بنور الرب جل وعلا الذي لا يوصف ولا يدرى ما كنه. وحملة العرش اليوم اربعة - [00:36:57](#)

اما لاك فإذا كان يوم القيمة ايدوا باربعة اخرين فكانوا ثمانيه. ملك منهم في صورة انسان يشع لبني ادم في ارزاقهم وملك في صورة النسر يشع للطير في ارزاقهم. وملك في صورة اسد يشع للسباع في ارزاقها وملك في صورة - [00:37:17](#)

لدور يشع للبهائم في ارزاقها. ولكل ملك منهم اربعة وجوه ووجه ثور ووجه اسد. وذكر رحمه الله تعالى ان حملة العرش تقول كل واحد منهم مسيرة مئة الف سنة - [00:37:37](#)

مائتي الف سنة وسبعة عشر الف سنة. وان قدر موضع قدم احدهم مسيرة سبعة الاف سنة. ولهن وجوه وعيون ما لا يعلمون معدتها الا الله تبارك وتعالى. فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله عز وجل فلقنوا لا حول ولا قوة - [00:37:55](#)

الا بالله فاستوقيا على ارجلهم وان قدمي كل واحد منهم نافذة تحت الارض السفلی مقدار مسيرة خمس مئة عام على الريح يحمدون الله عز وجل ويعظمونه ويسبحونه - [00:38:15](#)

ويمجدون او لا يفترون يقولون لا الله الا الله ذو العرش المجيد الرفيع. ثم يستغفرون للمؤمنين المؤمنات قال حدثنا الفضل ابن عباس ابن وهران قال حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا مسلم ابن خالد عن ابن ابي حسين - [00:38:34](#)

نعم سهل ابن حوشب انه حدثه قال كان يقال اذا كان يوم القيمة فمدت الارض مد الاديم. ثم حشر الله الله عز وجل من فيها من الجن والانس ثم اخذوا مصافهم من الارض ثم نزل اهل السماء الدنيا بمثل من في الارض - [00:38:54](#)

ومثلهم معهم من الجن والانس حتى اذا كانوا مثل رؤوس الخلائق اضاءت الارض لوجوههم فخر اهل الارض ساجدين قالوا افيكم ربنا قالوا ليس فيينا وهو ات ثم اخذوا مصافا ثم نزل اهل السماء الثانية كمثلي من في الارض. من الجن والانس والملائكة ثم - [00:39:14](#)

نزل اهل السماء على قبر ذلك من التضعيف اضعاف في الشدة والقوه والنجد والشجاعة والغلظة والعظمة. ملائكة متراصه اقدم مناكبهم متنازقة اكتافهم انصافهم وقال سبحان الله وبحمده خلق الله من كلمته تلك ملكا فيذهب الى السماء الرابعة ويغسل في نهره يقال له الحياة. ثم يخرج منها فينتفض - [00:39:40](#)

ينفض جناحه فيقطر منه مثل قطر السماء سيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يسبح ويقدس ويثبت ذلك للعبد الى النفخة الاولى. قال حدثنا ابراهيم محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن هاشم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال انبأتنا عبدة بنت خالد بن معدان ان اباها قال - [00:40:10](#)

ان ملكا مصر ونور ويسر نلح يقول سبحانك الله كما الفت بين هذا النور. وهذا الثلح فالله بين قلوب المؤمنين ليس له تسبيح غيره.

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن زياد بن أبي حبيب. قال - 00:40:35

يقول ان في السماء ملكا خلق من ثلح ونار. فمن دعاء ذلك الملك ان يقول اللهم كما الفت هذا بين الثلح والنار فالله بين عبادك المؤمنين. قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا ابو شيبة ابن ابي شيبة قال حدثنا بكر - 00:40:55

ابن عبد الرحمن ابن عيسى المختار ابن عن عيسى ابن المختار عن ابي ليلى عن المنهاج عن مجاهد رحمة الله تعالى انه

قال ان لله عز وجل ثمانيه املاك اربعة بالشرق واربعة بالمغرب فاذا امسى قال الذي بالشرق يا باغي الخير اقبل - 00:41:15

فيقول الذي بالمغرب يا باغي الشر اقصر. فاذا مضى ثلث الليل قال الذي بالشرق اللهم اعط منفقا ما ما لي خلفا. ويقول الذي بالمغرب اللهم اعط ممسكا تلفا. فاذا مضى ثلث الليل قال الثالث الذي بالشرق - 00:41:36

سبحان الملك القدوس. ويقول الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس. والرابع واضح السور على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخة والآخر مقابله. قال حدثنا ابو علي المصاحف قال حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم - 00:41:56

في عواد رحمة الله تعالى انه قال ان السماوات السبع محشوة من الملائكة لو قيست شعرة من قاست منهم من قاست منهم الذاكر ومنهم الراکع ومنهم الساجد. ترعد فرائسهم وتضطرب اجنحتهم فرقا من الله عز وجل - 00:42:16

قال حدثنا ابو الربيع الزراني قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل يا محمد يا نبی الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السماء الدنيا سجود - 00:42:37

الى يوم القيمة يقولون سبحان ذي العزة والجلال والسماء الثانية قيام الى يوم القيمة يقول سبحان الحي الذي لا يموت. قال حدثنا العباس بن حمدان قال حدثنا محمد بن معمر ابن معمر قال حدث - 00:42:57

روح قال حدثنا شبیل عن ابن ابی نجیح عن مجاهد رحمة الله تعالى فالمقsemات امرا قال الملائكة ينزلها الله عز وجل بامرہ على من يشاء. قال حدثنا اسحاق بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عمران. قال حدثنا ابو معاویة قال حدثنا الاعمش عن - 00:43:17

عن مسروق رضي الله عنه والنمازعات والقوى طال الملائكة قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابن ابی نجیح عن مجاهد رحمة الله تعالى فالمدبرات امرا قال الملائكة وفي قوله تعالى والمرسلات عرفا - 00:43:37

قال الملائكة قال حدثنا احمد بن اباہ ابین ضریر عن فضیل ابین عبد الوهاب قال حدثنا هشیم عن اسماعیل وسالم عن الحكم الله تعالى وما ننزل الا بقدر معلوم. قال بلغني انه ينزل معه المطر من الملائكة اکثر من ولد ادم. وولد ابليس - 00:43:57

يحصون كل قطرة وain تقع ومن يرزق ذلك ومن يرمي ذلك النبات؟ قال حدثنا ابراهیم محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عمرو الحمصی قال حدثنا بقیة. قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت محمد بن شریح التیم - 00:44:19

قال سمعت کعبا رحمة الله تعالى يقول لو تجلی لابن ادم عن ما تجلی لابن ادم عن بصره لرأى على كل جبل وسهل شیطانا کلهم باسط اليه يده. فاغر اليه فاه يريدون هلكته فلولا ان الله عز وجل - 00:44:39

توكل بكم ملائكة يدبون عنکم. من بين ایدیکم ومن خلفکم وعن ایمانکم وعن شمائلكم بمثل الشهب سمعنا هذه الاثار في حملة العرش ويغنى عن هذه التفاصیل ما ذکر الله في القرآن - 00:44:59

قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون للذين امنوا ولا شك انهم من الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله وان قال تعالى وتر الملائكة حافین من حول العرش - 00:45:29

احاول محیطین به ومن حوله وقال تعالى ويحمل عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانيه ذکر الله ذلك في يوم القيمة اي في يوم القيمة يحمل العرش ثمانيه وفي الناظم عبد الله بن رواحة - 00:46:08

قال شهدت بان عبد الله حق وان النار مثل الكافرين وان العرش فوق الماء الطاهر فوق العرش رب العالمین. وتحمله ملائكة کرام ملائكة الاله مسومین ان هذا آا اکره عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:43

دل على ان الملائكة الكرام يحملون العرش وفي هذا دلیل على ان العرش مخلوق وانه محمول يحمله هذه الملائكة هؤلاء ولا شك ان

حملهم له بامر ربهم ولو لم يكن الله تعالى فوق عرشه - [00:47:16](#)

لكان حملهم له عبئاً وبدون فائدة فدل ذلك على ان الرب سبحانه فوق عرشه استوى على العرش كما شاء وامر الملائكة ان يحملوا العرش ومع ذلك فان العرش لا يحيط به بعظمته الا من خلقه - [00:48:02](#)

ذكر الله تعالى الكرسي قال تعالى وسع كرسيه السماوات والارض وذكر ابن عباس وغيره ان الكرسي كالمرقاة بين يدي العرش مع ساعات الكرسي الذي اتسع للسموات السبع والاراضين السبع فانه صغير بالنسبة - [00:48:42](#)

الى العرش ومع ذلك فان هذا العرش الذي هذه عظمته تحمله الملائكة الكرام هو كان حملوه لا شك انهم ما حملوه الا بامر الله. وبतقوية الرب تعالى لهم ذكر انه لما خلقهم الله وقال خلقتم لحمل عرشي. قالوا وكيف نحمل - [00:49:12](#)

ارشك وانت رب العالمين فقال قولوا سبحانه الله وبحمده حتى تحملوه فما استطاعوا ان يحملوه الا بالتسبيح لما انهم يسبحون الله ويحمدونه ويكررونه ويجلونه كان ذلك سبباً في قدرتهم وقوتهم - [00:49:50](#)

حتى حملوا هذا العرش مع عظمته ومع ارتفاعه وكون الرب سبحانه وتعالى مستوياً على على عرشه وردت كما سمعنا هذه الادلة في عظمة هؤلاء الملائكة حملة العرش وانا منهم اسرافيل - [00:50:29](#)

وهو الموكل بالنفح في الصور وان زاوية من زوايا العرش على عاتقه وان رأسه قد حرق السماء السابعة وان كدمعه تحت الارض السفلي السابعة. السفلي فكيه تكون عظمته وهكذا ما سمعنا - [00:51:04](#)

من هذه الاثار في عظمة هؤلاء الملائكة وذلك ما ذكر من ان مسيرة ما بين عاتق احدهم الى ما بينها شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة سنة وهكذاك العظمة اجسادهم - [00:51:44](#)

بهذه المسافات المسيرة يعني المسيرة المعتادة الانسان لو سار الى طرف الدنيا يمكن ان يستغرق في سيره اه مثلاً ثمانين سنة او مائة سنة اذا قلنا انه يسير من طرف الارض الى طرفها - [00:52:18](#)

فكيف بمسيرة مئتي سنة خمسة عشر سنة خمسة الاف سنة او خمسين الف سنة لا شك ان هذا دليل على عظمة خلقهم اذا كان هذه عظمة خلقهم ورد ان ما بين السماء الدنيا - [00:52:58](#)

والارض مسيرة خمسمائة سنة من الارض التي نحن عليها الى السماء الدنيا التي ركب فيها هذه النجوم والشمس والقمر مسيرة خمسمائة سنة وان ما بين كل سماء والتي تليها مسيرة خمسمائة سنة - [00:53:36](#)

وان ما بين الارض وبين الارض الاخرى مسيرة خمسمائة سنة. ونحن لا نعلم اين الارض الاخرى التي ذكر الله حيث اخبر بان الارضين سبع قال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات - [00:54:02](#)

ومن الارض مثلهن اي سبع اراضين فكل مساحة ما بين ارض الى ارض خمسمائة سنة وما بين سماء الى سماء خمسمائة سنة وكانوا ايضاً ان كل سماء يعني غلظتها خمسمائة سنة - [00:54:25](#)

فمن يحيط بهذه المخلوقات الا الذي خلقها لا شك ان هذا دليل على عظمة هذه المخلوقات واما هذه الاثار وهذه النقول التي ذكرت يقال ان الكثير منها اسانيده الضعيفة لا تصح - [00:55:01](#)

والكثير منها ايضاً من الاسرائيليات كالتي رویت عن وهب بن منبه ونحوه من ينقلون عن كتببني اسرائيل انها لا تعتمد كدليل يدخل في العقيدة ولكن قد يغنى عنها ما ذكره الله تعالى من الادلة الاخرى التي تدل على عظمة - [00:55:40](#)

ملائكتي وغظم خلقهم ومن جملتهم الذين يحملون العرش نكتفي بهذا - [00:56:15](#)